ولا يكون لها اثر فى مستقبل حياته ؛ كلا انى لأعرف لأول وهلة من رؤية الرجل ما كان من نعمته او بؤسه في طفوليته . ترين الذين يربون بالقهر جبناء عابسى الوجوه كاسفي البال ويكون لذلك ظلمة فى عقولهم وعصل فى طباعهم . (اي اعوجاج بصلابة)

وانا اسأل الله سبحانه ان يحفظنا من مدعي العلم والمعلمين فانهم هم الذين يفسدون اخلاق الناشئين

﴿ آثار علمية ادبية ﴾

(مدينة الاسلام) قصيدة غراء مطولة لناظمها الشاعر الأديب الشيخ حسين محمد الجمل القناياتى الازهرى كان الباعث له على نظمها حمية جاشت فى نفسه من مقالات الموسيو هانوتو فى الاسلام .

بدأ الناظم قصيدته بالكلام على حاجة الناس للارشاد الألهى ثم ذكر الانبياء وخاتمهم والقرآن وافاض فى محاسن عقائده واخلاقه وآدابه وصرفه النفوس عن الشرور والرذائل . ثم ذكر الصحابة وفتوحاتهم وقال

سقى امة الاسلام اخلاف صرنة ... يدرّ لها وبل من الغيث اسجم
فما فتحته فى ثلاثين حجة ... واضحى به الاسلام وهو مفخم
كما فتح الرومان من قبل فى مدى ... مئات ثلاث بل اولئك اضخم

وقد سها الناظم فى ذلك فان المعروف من التاريخ وذكرناه فى المنار من قبل ان المسلمين فتحوا فى مدة ثمانين سنة اكثر مما فتحه الرومانيون فى ثمانمائة سنة وهو تقدير صحيح لكنه لا يستلزم ان يكون كل عشر سنين من فتوح المسلمين تساوى او تزيد على عشرة امثالها من الرومانيين .

ومن محاسن القصيدة قوله فى اثر ما ذكره من الفتوحات

فهل بعد هذا يفهم الخصم اننا كسالى عن الاعمال او يتوهم
ويزعم ان الدين يلوي باهله عن الخطة المثلى وان يتعلموا
فوالله ان الدين ما حل بلدة من الكون الا وهي بالعلم تكرم
فللعلم والتعليم اشرق ديننا وبالعلم والتعليم قد كان يفخم
سلوا الطب والتاريخ عنا وحكمة سلوا علم تقويم البلاد لتعلموا
علوم الرياضيات عنا تبينت علوم الطبيعيات عنا اخذتم
فمنا الذى الافلاك منه تقومت وكم فاق منا راصد ومنجم
ومنا الاساطين الذين تكشفت غوامض اسرار الطبائع عنهم
اولئك اهلونا فجيئوا بمثلهم وان جئتم فالأفضل المتقدم
فيا اهل اوربا ألا تذكرون اذ جهالتكم كانت عليكم تحتم
ونحن بانوار المعارف نهتدي ونمرح فى الاسعاد والعيش ينعم
فلا كنت ياحرب الصليب لهم فقد جعلت عدانا يعرفون ونعجم

فنحث حضرة الناظم على مداومة النظم فى هذه الموضوعات الادبية والاجتماعية وخصوصاً الاسلامية مع الدقة فى الضبط ولكن بدون ان يتعرض للأديان الاخرى كما يفعل بعض المتهورين

(المجلة المصرية) مجلة ادبية تاريخية قضائية اقتصادية علمية زراعية تصدر فى غرة كل شهر ومنتصفة لصاحبها ومنشئها الكاتب الاديب الشاعر الناثر خليل افندى مطران و « تشترك فى تحريرها لجنة من اعاظم الكتاب » ويديرها الكاتب الفاضل محمد افندى مسعود وقيمة الاشتراك فيها ثمانون غرشاً صاغاً فى السنة . وقد صدر منها عددان

مشحونان بالمقالات المفيدة والقصائد اللطيفة والمسائل النافعة فنحث عليها القرآء . ونسأل لها النجاح والارتقاء

﴿ قليل من الحقائق ﴾

« عن تركيا فى عهد جلالة السلطان عبد الحميد الثانى »

قانون الجنسيه العثمانى (تابع ويتبع)

المادة الاولى — كل من ولد من أبوين عثمانيين او من أب عثمانى فقط فهو من رعايا الدولة العثمانية .

المادة الثانية — يجوز لكل من ولد فى أرض المملكة العثمانية من أبوين اجنبيين ان يطلب اعتباره عثمانياً فى السنين الثلاث التالية لبلوغه سن الرشد .

المادة الثالثة — كل اجنبي بالغ اقام فى بلاد المملكة العثمانية خمس سنين متوالية يجوز له أن ينال التابعية العثمانية بطلب يقدمه لنظارة الخارجية بنفسه او بواسطة غيره .

المادة الرابعة — للحكومة الشاهانية ان تمنح التابعية العثمانية على خلاف المقرر فى المادة السابقة لكل اجنبي ترى فيه انه حقيق بهذا الامتياز

المادة الخامسة — كل عثمانى نال جنسية اجنبية برضى الدولة الشاهانية واذنها يعتبر اجنبياً ويعامل معاملة الاجانب فان تجنس بجنسية اجنبية بغير اذن الحكومة كان تجنسه باطلا واعتبر كأنه لم يكن وبقى هو معتبراً عثمانياً فى جميع احواله ومعاملاته . ولا يسوغ لاىّ عثمانى فى اىّ حال من الاحوال أن يتجنس بجنسية اجنبية ما لم يحصل على شهادة دالة على تصريح